

## الخرائج والجرائح

[ 531 ] فقالت: أنا بتسكيته (1) أرفق، وأنت تطحن الشعير، فطحت شيئاً من الشعير فإذا أنا بالاقامة، فمضيت وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما فرغت قلت لعلي ما رأيت؟ فبكى و (2) خرج، ثم عاد يتبسم، فسأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: دخلت على فاطمة وهي مستلقية لقفاهها، والحسين نائم على صدرها، وقدامها الرحي تدور من غير يد! فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا علي أما علمت أن ملائكة سيارة في الأرض يخدمون محمداً وآل محمد إلى أن تقوم الساعة؟! (3) 7 - ومنها: أن أبا ذر قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأدعو علياً عليه السلام، فأتيت بيته فناديته، فلم يجبني (4)، والرحي تطحن وليس معها أحد، فناديته، فخرج معي وأصغى إليه رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً لم أفهمه، فقلت: عجباً (5) من رحي في بيت علي تدور ما عندها (6) أحد. فقال: إن ابنتي فاطمة ملائكة قلبها وجوارحها إيماناً و يقيناً، وإن الله علم ضعفها فأعانها على دهرها، وكفاهها، أما علمت أن ملائكة موكلين بمعونة آل محمد صلى الله عليه وآله؟! (7). \_\_\_\_\_ (1) بتسكيته " البحار. 2 ) " ثم " م، ط. 3 ) عنه البحار: 43 / 28 ح 33، وعوالم العلوم: 11 / 115 ح 1. 4 ) أضاف في البحار: " أحد " . 5 ) عجت " ط. 6 ) " وليس معها " البحار. 7 ) عنه البحار: 43 / 29 ح 34، وعوالم العلوم: 11 / 116 ح 2 وأخرجه في مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 116 عن أبي علي الصولي في أخبار فاطمة، وأبي السعادات في فضائل العشرة، باختلاف يسير. وأورده الحمزاوي في مشارق الانوار: 91، والحضرمي في وسيلة المآل: 136 واللكهنوي في مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين. 78 عن أبي ذر. وأبو الهدى الرفاعي الحلبي في ضوء الشمس: 104، وابن الزيات في التشوف إلى رجال التصوف: 52، والهندي في وسيلة النجاة: 73 مرسلاً. وأخرجه الطبري في ذخائر العقبى: 98، والطبري أيضاً في الرياض النضرة: 2 / 222 = [ \* ]